



إعلان طرابلس

للقائدات الدينيات في البلاد العربية في مواجهة وباء الأيدز/ السيدا

نحن القائدات الدينيات من المسلمات والمسيحيات المشاركات في مجال مكافحة الأيدز في البلاد العربية والمجتمعات في طرابلس- ليبيا في الفترة من ٤ إلى ٧ جمادي الأولى ١٤٢٧هـ الموافق من ٢٨ إلى ٣١ مايو ٢٠٠٦ بمبادرة من البرنامج الإقليمي للأيدز في الدول العربية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتحت رعاية جمعية "واعظمووا للأعمال الخيرية": نعلن أننا نتفق مع ما جاء في إعلان القاهرة للقادة الدينيين في البلاد العربية في مواجهة الأيدز ونؤكد على أن القائدات الدينيات على درجة معتبرة من الإدراك بهذا الخطر وكذا إسهامتهن في مواصلة نشر الوعي بأسبابه وشدة فنتكه في مجتمعاتهن. لأجل ذلك، فإننا نركز في هذا البيان على قضايا تهتم النساء والأطفال خاصة، بالنظر لما يتعرضون له من عوامل خطيرة للإصابة بفيروس نقص المناعة البشري في مجتمعاتنا العربية، ونعلن اتفاقنا على ما يلي:

أولاً: وقاية المرأة من الإصابة بالأيدز

- التوصية بضرورة تفعيل أحكام الشرائع السماوية في إطار الوقاية والحماية والعلاج للأشخاص المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشري.
- حق المرأة في حماية نفسها من إنتقال فيروس نقص المناعة البشري / الأيدز إليها.
- العمل على منع كافة أشكال المصادرة للحقوق الأصلية الممنوحة للمرأة شرعاً في الاختيار والرفض بخصوص مواجهة ما قد يعرضها للإصابة بفيروس نقص المناعة/ الأيدز .
- تعزيز ودعم مكانة المرأة نفسياً واقتصادياً واجتماعياً للتقليل من ظروف تعرضها للإصابة.
- ضمان حق المرأة في تأمين علاقة جنسية شرعية آمنة.
- المناداة بضرورة سن وتفعيل القوانين التي تحمي المرأة من الإستغلال والتحرش الجنسي.
- التأكيد على أهمية الوصول إلى الفئات الأكثر عرضة للإصابة بالفيروس خاصة العاملات بالجنس التجاري ومتعاطيات المخدرات والمناداة بضرورة تصميم برامج متطورة مستندة إلى ثقافتنا وقيمنا الدينية لتساعدنا على تأهيل وعلاج ووقاية هذه الفئات.
- دعوة وسائل الإعلام إلى الالتزام بالضوابط الأخلاقية وعدم إستغلال صورة المرأة للمتاجرة بها في الإعلانات والأغاني والمسلسلات والأفلام الهابطة ودفعها لعولمة الفضيلة.
- نبذ كل أشكال العنف الممارس ضد المرأة وتغيير العادات والتقاليد التي تخالف الشرع وإشاعة ثقافة الحوار داخل الأسر.
- توطيد حق المرأة في الإستفادة من الخدمات الصحية والثقافية المرتبطة بمرض الأيدز.
- مناشدة الحكومات والمجتمع المدني في تسهيل الحصول على العلاج المجاني للمصابات وإنشاء صندوق مالي إقليمي لمساندة المتعاشين مع المرض والمتأثرين به.
- تنظيم حملات توعية مفادها أخذ الحيطة عند استعمال الأدوات الناقلة للمرض تستهدف الفئات والمؤسسات الطبية وغير الطبية.
- تحسين وضع المرأة في أماكن النزاعات فضلاً عن أماكن الهجرة واللجوء والنزوح.
- حث الجهات المعنية عربية وإفريقية وآسيوية على عقد ورش علمية تبحث الأسباب الحقيقية المؤدية إلى إنتشار الوباء ووضع الحلول لتلك المشاكل وتشجيع البحث العلمي في إعداد دراسات جادة تعنى بالموضوع.
- إعداد برنامج شامل لمحاربة الفقر في أوطاننا وتحويل الأسر المعوزة إلى منتجة فاعلة وحث الدول الغنية على مساعدة الدول الفقيرة في تمويل مشاريع الأيدز .
- تأسيس وتفعيل صناديق دعم الشباب الراغب في الزواج تحصيناً لهم.

ثانياً: وقاية الطفل من الإصابة بالأيدز

- ضرورة حماية الأطفال من تجارة الجنس وإتخاذ جميع التدابير والوسائل التربوية والتعليمية والاقتصادية والقانونية والإعلامية للحيلولة دون ذلك .
- المناداة بتفعيل وتطوير القوانين المتعلقة بالإعتداء الجنسي على الأطفال .
- التأكيد على أهمية التربية الجنسية في المناهج التعليمية للأطفال بصورة تتناسب مع أعمارهم لما في ذلك من حماية لهم من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشري.
- أهمية سن وتفعيل قوانين تمنع عمالة الأطفال لأي سبب كان لما تؤدي إليه هذه العمالة من أضرار كثيرة على الأطفال بما فيها إمكانية الإصابة بالفيروس.
- التعامل العاجل مع مشكلة أطفال الشوارع وفاقد السند والمتخلى عنهم.
- الحد من تعريض الفتيات الصغيرات لعملية تشويه الأعضاء التناسلية والتي ينجم عنها أضرار نفسية وجسدية وصحية بما فيها إمكانية أكبر للتعرض للإصابة بالفيروس.
- توجيه التعليم وفق متطلبات سوق العمل لتمكين الشباب والنساء وأيضاً التعامل مع جذور البطالة.
- وضع مشروعات تنمية لمعالجة البطالة وملء فراغ الشباب والنساء والفتيات والنساء وخاصة حقهن في ممارسة الرياضة والأنشطة الموازية.